

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "رسالة إلى.."

مصر نحو فجر جديد



لفضيلة الشيخ: مسعد أنور

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-53707.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الذي يحب التوابين ويحب المتطهرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيّه من خلقه وخليته سيد الأولين والآخريين وخاتم النبيين والمرسلين وقائد الغر الميامين المُحجّلين، اللهم صلّ عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

فالله أسأل أن يولي علينا خيارنا وألا يولي علينا شرارنا، اللهم ولّ علينا خيارنا ولا تولّ علينا شرارنا، اللهم ولّ علينا خيارنا ولا تولّ علينا شرارنا، اللهم اجعل بلدنا مصر آمنة مطمئنة رخاءً سخاءً وسائر بلاد المسلمين، اللهم جنب بلدنا كل الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم أكبت أعداء الشريعة، اللهم اخز الذين يُخَوِّفون الناس من الإسلام برحمتك يا رحمن يا رحيم آمين آمين، وصلوا على خاتم النبيين وسيد المرسلين وخليل رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم.

أحبتني في الله، هذا عودٌ حميدٌ إلى سلسلتنا "رسالة إلى.. " وفي هذه الليلة المباركة أتوجه برسالة تحت عنوان..

مصر نحو فجر جديد

أحبتني في الله مرت المرحلة الأولى من مراحل الانتخابات الثلاثة بسلام وبنزاهة في المُجمل، شهد لها بذلك العدو قبل الصديق والغريب قبل القريب والحمد لله رب العالمين، انتخابات مَرّت مرحلتها الأولى بسلام وبهدوء ولم يشهد مثلها المصريون في النزاهة والحرية قبل قط والحمد لله رب العالمين، وخرجت النتيجة كما كان مُتَوَقَّعاً والحمد لله، خرجت نتيجة مُبهرة مذهلة نيرة طيبة رائعة جميلة، خرجت النتيجة تُعبّر عن إرادة شعب مصر، الشعب المسلم الذي يحب الله عزّ وجلّ ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم ويحب القرآن ويَتَوَقَّع إلى الشريعة، فاز في المرحلة الأولى بجُل المقاعد التيار الإسلامي من إخواننا في حزب الحرية والعدالة ومن إخواننا في حزب النور ومن إخواننا أيضاً في حزب الوسط وهذه كلها أحزابٌ إسلامية والحمد لله رب العالمين.

نتيجة أفرحت قلوب الصادقين وأقلقت الذين يبغضون شريعة رب العالمين، خرجت النتيجة على ما يُحب الصديق ويكره العدي، خرجت النتيجة على ما يحب الذين يحبون الشريعة وعلى ما يُبغض أعداء الشريعة، أسأل الله أن

يملاًهم غيظاً وأن يملأهم حنقاً وأن يجعل غيظهم يأكل قلوبهم وأن يُفَرِّحَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ هذه نتيجة المرحلة الأولى: الإخوان المسلمون تقريباً ٤٠ بالمائة، حزب النور تقريباً ٢٥ أو ٢٤ أو ٢٣ بالمائة، حزب الوسط تقريباً ٥ أو ٦ بالمائة، يعني الأحزاب الإسلامية اقتربت نتائجها في المرحلة الأولى على مستوى القوائم لما يزيد عن ٦٥ بالمائة والبقية تأتي إن شاء الله.

خطت مصر نحو فجر جديد، خطت مصر الخطوة الأولى في اتجاه الشريعة في اتجاه الإسلام، بدأت مصر تصطلح مع شريعة الله عزَّ وجلَّ، بدأ الناس من يُفَيِّئون خلال انتخابات حرة نزيهة يُفَيِّئون إلى الله، يرجعون إلى أحضان القرآن، يعودون إلى أنوار السنة، والبقية تأتي إن شاء الله، وأنا أتوقع أن تأتي النتائج في المرحلة الثانية وفي المرحلة الثالثة لصالح التيار الإسلامي أكثر من ذلك بكثير؛ ذلك لأن ثقل التيار الإسلامي في الصعيد، ثقل التيار الإسلامي في محافظات مصر الريفية وسوف نجلس هذه الجلسة وأذكركم بهذا ونشكر جميعاً رب العالمين على هذا .

### برقيات شكر

أحبتني في الله، أنا في هذه الليلة أحب أن أتوجه ببرقيات شكر إلى أكثر من صنفٍ من أصناف المصريين:

### البرقية الأولى شكر لله عزَّ وجلَّ

الشكر الأول الذي أتوجه به أتوجه به لله عزَّ وجلَّ، أتوجه بالشكر لله عزَّ وجلَّ أولاً وآخراً؛ لأن كل ما نحن فيه الآن بفضل الله وحده وبتوفيق الله وحده، الله وحده هو الذي أسقط الطاغوت، الله وحده هو الذي أسقط حسني مبارك، الله وحده هو الذي أدخل نظيف وشريف وسرور وعز وعزمي وجمال وعلاء وبقية هذه العصابة إلى السجن، فالفضل كل الفضل لله والحمد كل الحمد لله والمسلم المؤدب ينسب الفضل دائماً وأبداً لله، قال تعالى " **قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ** " يونس: ٥٨ ، قال ملك الملوك " **وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ** " هود: ٨٨ فالشكر أولاً وآخراً لرب العالمين جلَّ جلاله .

### البرقية الثانية للشباب

ثم البرقية الثانية أتوجه فيها بالشكر للشباب من جميع التيارات وعلى رأسها التيار الإسلامي، الشباب الذين خرجوا في هذه الثورة وأسقط الله بهم هذا الطاغية وأسقط الله بهم نظامه الفاسد الذي خرَّب البلاد وأكل أموال العباد ومصمص الدماء المتبقية في العروق ووالى اليهود وجعل بلدنا في ذيل القائمة، أتوجه بالشكر لهؤلاء الشباب الذين وضعوا أرواحهم على أكفهم وأخضُّ بالشكر منهم الذين فاضت أرواحهم إلى الله تشكو ظلم العباد إلى رب العباد، أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يتقبل شهداءهم وأن يُداوي جرحاهم وأن يُنزل برد السكينة والصبر على قلوب الأمهات الشكلى، وعلى قلوب الزوجات الأرامل، وعلى قلوب الأطفال اليتامى، الشكر لله ثم لهؤلاء الشباب.

## البرقية الثالثة للشعب المصري

ثم أتوجه بالشكر ثالثًا لكل الشعب المصري، الشعب اللي أنا فرحان بيه أوي، وفرحان لأنني واحد منه، وحق لي الآن بعد هذه الثورة المجيدة وبعد هذه المرحلة النزيهة من مراحل الانتخابات، حُقَّ لي أن أتمثل قول مصطفى كامل: "لو لم أكن مصريًا لوددت أن أكون مصريًا" أتوجه بالشكر لكل شعب مصر الذكي، الشعب الذكي، الشعب الإيجابي، الشعب المُتَحَضِّر، الشعب المتدين، اللي بيحب ربنا، ويحب النبي محمد، ويحب القرآن، الشعب الذي يريد من يرفع أجنده محمد رسول الله ويرفض اللي بيرفع أجنده العلمانية أو الليبرالية أو المهلبية أو هذه الأحزاب اللي نهايتها إيَّه والسلام.

شعبنا شعب متدين، جُل الأصوات أعطاهها المصريون للتيار الإسلامي، شعب بيحب ربنا، بيحب النبي، بيحب القرآن، يتوق إلى الشريعة، يحترق شوقًا إلى قيادة القرآن، إلى قيادة السنة، الشعب جُلّه أعطى أصحاب الأيدي المتوضئة، أعطى الذين يرفعون أجنده رسول الله، أعطى الذين يريدون سياسة الدنيا بالدين، أعطى الذين يريدون الشريعة، أعطى الذين يريدون أن يُحلوا ما أحل الله وأن يُحرموا ما حرم الله، شعب متدين.

ياه يا شعب مصر، كأني بالعلمانيين يحترقون يحترقون، كأني بالناس اللي مش عايزه الشريعة تُحكّم يحترقون يحترقون، كأنهم بيقولوا ياه على شعب مصر ده، بقى بقالنا ستين سنة من أيام عبد الناصر عمالين نحاربكم: نعتقل العلماء، ونضيق على الدعاة، ونعملكم أفلام تشوه التيار الإسلامي، الإرهاب والكباب، مسلسل العيلة، مسلسل الجماعة، وعم عادل إمام عمال يمثل، وعم وحيد الكاتب عمال يألف والطبال ده يطبل والزمار ده يزمر والصحفي اللي ماعندوش ذمة ده بيكتب، والمذيع اللي قابض عمال يألف، ستين سنة عمالين نُبعدكم عن الإسلام، عمالين نخوفكم من الإسلام، عمالين نُشوّه العلماء والدعاة، ولسه برضه يا شعب مصر عايز الإسلام؟

آه، الشعب المصري شعب متدين، بيحب ربنا، بصق على هؤلاء، بصق عليهم، وأعطى صوته لمن يريد الشريعة، لمن يريد الإسلام، شكرًا لك يا شعب مصر، أيها الشعب المتدين، أيها الشعب الذي يحب الله، أيها الشعب الذي يحب رسول الله، أيها الشعب الذي يتوق إلى قيادة القرآن وإلى حُكم الشريعة.

يا أخي الإعلام عمال يكذب، المذيعه ترتانة عمالة تكذب والمذيع العَلَّاني عمال يألف والقناة الفلانية عمالة تكذب، قنوات شغالة، ومن ساعة ما النتيجة خرجت لصالح التيار الإسلامي والحملة المسعورة ازداد سُعاؤها، وازداد لهيها، إعلام قميء كذاب مزيف مُزور يكذب ليل نهار، عمال الإعلام شغال قبل الانتخابات بسنين وبعد الثورة شهر، المذيع أبو حمالات والمذيع اللي من غير حمالات، والمذيعه فلانة، قناة الحياة، وقناة دريم، وقناة المحور، والأون تي في، والأون تي في، والسي بي سي، والبي بي سي، الشعب المصري لَم الإعلام الكذاب ده، الأون تي في والأون تي في والسي بي سي وخطهم كلهم في الدبليو سي وشد السيْفون، وادّي صوته لمين؟ للي عايز ربنا، للي عايز النبي محمد.

شعبنا شعب متدين، شعبنا شعب ذكي، ماينضحكش عليه بالأفلام، ماينضحكش عليه بالمقالات، ماينضحكش عليه بالقنوات اللي قابضة، ماينضحكش عليه بالمذيعين اللي باعوا الدم، لأ، شعبنا ذكي، شعبنا شعب راشد، شعبنا عارف مين الكداب ومن الصادق، خرج جُل الشعب المصري، وأدى صوته للتيار الإسلامي، التيار الإسلامي خد تقريبًا ٧٠ % وأنا أتوقع في نهاية الجولة أن يحصد التيار الإسلامي إن شاء الله على مستوى مجلس الشعب ما لا يقل بحال عن ٦٠ أو ٧٠ % إن شاء الله عزَّ وجلَّ، تحية وبرقية شكر للشعب المصري الذكي الإيجابي.

الشعب ماكانش بيخرج في الانتخابات قبل كده لأنه كان عارف إنه ماكانش عندنا انتخابات، شعب ذكي مش شعب سلبي، مش حزب الكنية، كنية مين يا بركة؟ ده شعب أذكي منك، ده جه عمك محمد أبو سويلم اللي في الريف ده أذكي منك ياللي حامل دكتوراه، يخرج يشارك في انتخابات مزيفة؟ بتاعة الحزب الوطني؟ نتائجها معروفة مُسبَقًا؟ عزف الشعب عن المشاركة، لكن لما شعبنا حس إن فيه انتخابات حرة وإن صوته هيوصل فعلاً خرج الشعب بالملايين في المرحلة الأولى صَوَّت فيها ملايين، ملايين، ملايين.

ده احنا عندنا واحد في التيار الإسلامي عامل إعادة في الدائرة، إعادة واخد حوالي ١٢٥ ألف صوت، وعامل إعادة، ١٢٥ ألف صوت وهيعمل إعادة؟! آه، يا نهار أبيض، ده فتحي سرور بقى رئيس مجلس الشعب بـ ٥٠٠٠ صوت، وأكد ٤٠٠٠ صوت فيهم على الأقل قابضين وألف صوت من المخرتية، بأقول لك واحد بس من التيار الإسلامي أول مرة أهه يخش عامل إعادة وهو حاصل على ١٢٥ ألف صوت، ده فيه ناس جابت ٣٠٠ ألف صوت، ده فيه ناس من التيار الإسلامي حسمت المسألة من الجولة الأولى، زي أكرم الشاعر المرشح عن حزب الحرية والعدالة في بورسعيد اللي كان داخل قدامه جورج إسحاق كان الفرق بينهم عشرات الآلاف، الناس عايزه ربنا.

شعب مصر شعب ذكي ماينضحكش عليه بالبرامج، ماينضحكش عليه بكذب المذيعين، ماينضحكش عليه بتزوير الصحفيين، إحنا عارفين الصحيفة دي بتاعة مين، وعارفين القناة دي بتاعة مين، وعارفين ده قابض من مين، وعارفين دي قابضة من مين، شعبنا راشد، شعبنا ذكي، وعشان كده أنا بأقول لكل الناس اللي بيعجبوا ربنا إوعوا تخافوا من كلام ساويرس، إوعوا يهزكم ما يقوله المذيعون في القنوات المأجورة، وما يكتبه بعض الكذابين من الصحفيين، خليهم يصرفوا، أنا عارف فيه ناس بتشتري الصوت بـ ٥٠٠ جنيه، أنا عارف خليهم يصرفوا، فيه ناس بتدي ٢٠٠ جنيه وبتانية، ده كله متصور ومعروف، خليهم يصرفوا، أنا هنا أتذكر قول الله تعالى **"فَسَيَفْقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ"** الأنفال: ٣٦

تحية لشعب مصر، أنا أفخر دلوقت كده إن أنا واحد منه، الشعب الذكي الشعب الإيجابي، أنا شُفت ناس شابلينها شيل علشان تُدلي بأصواتها شُفت ناس متعكزه على عكاكيز وواقف في طابور طوله ٢ ميل علشان يُدلي بصوته، العالم كله صُحف العالم في أمريكا في فرنسا في انجلترا شهد بإيجابية الشعب المصري وبذكاء الشعب المصري

ويتحضّر الشعب المصري ولا محضر واحد من محاضر التعدي أو البلطجة فُيّد في المرحلة الأولى، شعب مُتَحَضَّر، شعب ذكي، شعب ألمعي، شعب متدين، تحية إجلال وبرقية شكر لكل شعب مصر.

### البرقية الرابعة للقضاة

أيضاً عايز أتوجه ببرقية شكر رابعة لمن؟ للقضاة، القضاة؟ آه، حقيقة القضاة اللي راقبوا الانتخابات واللي فرزوا نتائج الانتخابات حقيقة تعبوا جداً، القضاة في المرحلة الأولى سقّوا التراب منهم من كان يفرز على الأرض، قاضي ملء السمع والبصر وقاعد على الأرض يفرز في الصناديق، منهم من كان يفرز على أضواء الموبايل، حقيقة تعبوا جداً جداً فجزاهم الله عنّا خير الجزاء مع ما كان من هنّات لكن في المجمل انتخابات مُشرّفة، في المجمل انتخابات نزيهة، بعض القضاة أغشي عليهم من التعب ومن الإرهاق ومن الكلل فجزاهم ربنا عنّا خيرًا. وأنا أقول لهم احتسبوا وأنتم في عبادة من أجلّ العبادات، أنا عايز القاضي ده يحتسب إنه في عبادة وهو فعلاً في عبادة، احتسب هذه الساعات ستكتب لك في صحيفة الحسنات مع النية الصالحة وأنت هنا لتقيم العدل، أنت هنا لتزن بالقسطاس المستقيم فإياك أن تميل لفئة لحساب فئة أو تميل لتيار لحساب تيار وأنت مسئول غداً بين يدي الله عزّ وجلّ، لكن في المجمل تحية إجلال وتقدير واحترام وشكر لكل إخواننا من القضاة.

### البرقية الخامسة لجيش مصر

أتوجه فيها بالشكر لمن؟ أتوجه فيها بالشكر لجيش مصر الذي أدار المرحلة الأولى بكفاءة ومهارة واقتدار، تحية الجيش المصري الذي أثبت أنه يستطيع أن يضبط الشارع، الذي أدار المرحلة باقتدار وبكفاءة على ما فيها من هنّات، آه فيه هنّات حصلت لكن لا تشوش الصورة الجميلة في رتوش مش كويسة لكن في مجمل الصورة لا تُذكر زي إيه؟

دائرة السلام وما كان فيها، دائرة الزاوية الحمراء، دائرة الحدائق في الثلاث دوائر دول فُقد ١٥ صندوق وأُتلف خمسة وسبعين صندوق مع إن الكثرة العددية في الثلاث دوائر دول من التيار الإسلامي أُتلف ١٥ صندوق وجد بعض الشباب أصوات الناس في مظاريف في الشارع في دائرة السلام، ١٥ صندوق يُفقد و ٩٠ صندوق و ٧٥ صندوق يتلف، أنا بأقول على ما كان من هنّات الجيش أدى الذي عليه وأثبت أنه عند حسن الظن وده يطمعني أقول له بقي، أقول لسيادة المشير، أقول للمجلس العسكري أنتم أدرتم المرحلة بكفاءة واقتدار في الانتخابات أرجوكم اضبطوا لنا الأمن في الشارع لَمّوا البلطجية بقى فلتتعاون الداخلية مع الجيش ولمّوا البلطجية، ده البلطجية معظمهم مسجل خطر يتلمّوا بصفارة، أسماؤهم معروفة سايبينهم ليه؟

عايزين بعد الانتخابات نعم بالأمن والأمان وترجع مصر كما وصفها يوسف عندما قال لأبويه "ادخلوا مصر إن شاء

الله آمين" يوسف: ٩٩

**ستكون عليهم حسرة**

الشيخ: السلام عليكم ورحمة الله

المتصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المتصل: لو سمحت أنا فعلاً بأحبي شعب مصر، هذا الشعب الذكي الأبى الألمعي كما حضرتك ذكرت يا شيخ مسعد وتحياتي أيضاً لجيش مصر وللشرطة أيضاً.

الشيخ: جزاك الله خيراً بارك الله فيك.

المتصل: فعلاً يا شيخنا والله سينفقون ثم تكون عليهم حسرة وهذا يحدث الآن والله يا شيخنا يعني ما يحدث الآن في بعض القنوات الفضائية الآن..

الشيخ: ده ليل نهار ده أنا بأشوف ناس تطلع من القناة دي تروح القناة دي ومن القناة دي لنفس القناة دي ونفس الكلام ناس نايمه في مدينة الإنتاج الإعلامي، ناس لا عندها عيال ولا عندها أشغال ناس فاضية لتخويف الناس من الإسلام.

المتصل: وحضرتك كمان يا شيخنا لو شُفت الألقاب يعني ألقاب كبيرة جداً مش عارف أقول لك معنا المحلل السياسي والرمز يعني حاجات كبيرة جداً.

الشيخ: الخبير الاستراتيجي والمحلل الفني..

المتصل: نفسي يا شيخنا حضرتك تعلق على نقطة بسيطة في بعض القنوات بيستضيفوا الإسلاميين اللي فازوا ويسألوهم في أسئلة سبحانه الله مش قادرين يتغيروا نفس الفكر ونفس الأسلوب ونفس النظام اللي هم ماشين عليه مش عارف سبحانه الله حضرتك مثلاً مستضيفين عبد المنعم الشحات تخيل حضرتك يسألوه في إيه يسألوه في السياحة والآثار بتاعتنا هتودوها فين؟ الشيخ: آه وفي المايوهات وفي البكيني.

**لا بد من تثقيف الناس**

الشيخ: السلام عليكم

المتصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أنا بس في ٣ نقاط لو تكلمت يا شيخ لو تديني فرصة اتكلم فيهم أول نقطة المخطط دلوقت هو الوقعة بين الإسلاميين أو التيار الإسلامي وبأطالب ياريت الإعلام الإسلامي ينتبه للنقطة دي يعني الحوادث الفردية اللي بين الإسلاميين ما يضخموهاش لأن هم بيتصيدوا دلوقت الهفوات ويبالغوا فيها وبحرفوها ويحاولوا إنهم يضخموها تضخيم غير طبيعي بين التيار الإسلامي ولهم هدف في الموضوع ده فطبعاً مسألة المآخاة بين التيار الإسلامي كله لا بد إن احنا نهتم بيها..

النقطة المهمة واللي لازم نتبه لها هي نقطة الكتلة المصرية إحنا ليه أساساً الناس تعرف ليه مش عايزين الكتلة المصرية التحالف ده لما تم تم وكان هدفه الأساسي يعني هم أعلنوها بكل وضوح الوقوف ضد القوى المتطرفة على حسب كلامهم وده بتاريخ المصري اليوم في ١/٢٤ وأعلنوا أنهم هيشكلوا التحالف ده ضد التيار الإسلامي فلزام الناس تعرف مين هم الكتلة المصرية يعني الكتلة المصرية لحد دلوقت مش عارفين إن هم بيلموا كل الجبهة

الديموقراطية حزب شيوعي اللي كانوا أصلاً أسامة الغزالي اللي عمل الحزب ده أيام صفوت الشريف وحزب مصر الحرية وحزب رفعت السعيد والأحزاب كلها أحزاب كلها اجتمعت عماد جاد اللي كان مرشح الكتلة المصرية اللي كان رئيس قناة الأون تي في، اللي أول اتمنى إن المادة الثانية يتم إزالتها من العقول قبل الدستور اللي عايز التطبيع مع إسرائيل يعني إحنا عايزين ثقافة الناس، نقف الناس يعني إيه الكتلة المصرية دي ليه الناس ماتتخبش الكتلة المصرية إيه السبب إن إحنا دلوقت بنقول الكتلة دي هدفها الأساسي ضد الإسلام..

الأمر الثالث والأخير هو الإعداد الجيد للانتخابات المحليات لتأسيس قواعد شعبية ملتزمة مع الجماهير وتكوين كوادر في هذا الأساس الفريد، يعني نقطة مهمة جداً إن إحنا نهتم بالمحليات، يعني عايزين التيار الإسلامي رؤيته متكاملة ويكون مهتم جداً في المرحلة دي ومنتبه لأي حرب إعلامية.

الشيخ: بارك الله فيك، جزاك الله خيراً، الله يرضى عليك.

كنت أوجه برقية شكر وإجلال للجيش المصري الذي أدار المرحلة الأولى بكفاءة واقتدار شهد لها الجميع في الداخل وفي الخارج، وبأطلب من جيشنا بقى أنه يضبط الأمن في الشارع بالتعاون مع الداخلية ويلم البلطجية وترجع مصر كما وصفها يوسف عليه السلام لأهله عندما قال " وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ " يوسف: ٩٩

### البرقية السادسة للفائزين من التيار الإسلامي

الحمد لله رب العالمين احنا عندنا ٥٦ إعادة تقريباً أو ٥٢ إعادة تقريباً، حاجة وعشرين لحزب النور و ٤٢ إعادة للإخوان و ٢٦ إعادة للنور وفيه ٢٤ إعادة بين النور وبين الإخوان.

مطلوب **أولاً** من التيار الإسلامي اللي فازوا منهم عليهم أن يعلموا جميعاً أن الفوز بكرسي في مجلس الشعب مش وسام على الصدر بل أمانة ثقيلة على الكاهل، الفوز بكرسي في مجلس الشعب مش وسام على الصدر يجعلك تزهو وتنتشي، نعم افرح بفضل الله عليك، لكن لا تغتر، ده مش وسام يا أخي الكريم، ده أمانة ثقيلة وحمل ضخمة سئسأل عنه بين يدي الله أولاً ثم سيحاسبك الناس عليه حساباً عسيراً ثانياً، فإياك والزهو

**ثانياً:** عايز إن احنا مع الفرحة بفوز اللي فازوا نعلم أن المشوار لسه طويل، لسه فيه إعادات، فيه ٢٦ إعادة بين الإخوان وبين النور، يعني زيتنا في دقيقنا، هياخذها التيار الإسلامي، لكن فيه حوالي ٢٥ إعادة أخرى بين حزب النور وبين الليبراليين، وبين حزب الإخوان وبين علمانيين، لسه المشوار طويل، فإحنا عايزين يكون عندنا جلد، وعندنا صبر، وعندنا همّة، ونزداد اجتهاداً وعملاً عشان المرحلة الجاية هتبقى أشد وطأة وهتبقى أعظم اشتعلاً، فعلينا في نشوة الفرحة ألا ننسى أن المشوار طويل وأن نشكر رب العالمين، وننسب كل الفضل لله.

**ثالثاً:** مطلوب من الإخوان ومن حزب النور إرسال رسائل تطمين إلى كل الشعب المصري، الإعلام شغال هيتجننوا،

العلمانيين والليبراليين عمّالين يردحوا، قَطَّعوا هدومهم، بيلطموا، بيندبوا، وعمّالين يقولوا الجماعة دول، أنا شُفّت واحدة اسمها نهاد أبو قمصان، الست نهاد دي محامية ماعرفش فين، تطلع من القناة دي تخش القناة دي، تطلع من قناة تخش قناة، دي اللي متذكرها الآن، وغيرها عشرات هم هم، يقول لك التيار الإسلامي يبغض المرأة، التيار الإسلامي لو وصل.. رقم واحد هيخلوا تعليم البنات لحد المرحلة الابتدائية بس، مين الكذاب اللي يقول الكلام ده؟ ده معظم زوجات المشايخ اللي خريجة طب، واللي خريجة آداب، واللي خريجة ألسن، واللي خريجة أزهر، ده معظم بنات المشايخ اللي خريجة أزهر، واللي خريجة طب، واللي خريجة هندسة، مَن قال إن إحنا هنحرّم تعليم النساء؟ مَن الكذاب الذي يدّعي هذا؟ طيب ماتشوفوا زوجات المشايخ وبنات المشايخ نفسهم، هذا أمر.

الأمر الثاني يقول لك: بس هيقعدوا كل الوظائف في البيوت، أي واحدة ست بتشتغل هيرفدوها، هيقعدوها في البيت، هذه فريّة عظيمة، دي كدبة كبيرة أوي، بطلانها ظاهر لا يحتاج إلي إبطالها، المرأة في الإسلام يجوز لها أن تعمل، حلالٌ لها أن تعمل إذا احتاجت للعمل أو احتاج العمل إليها، نحتاج الطبيبة المسلمة، نحتاج المُدرسة المسلمة، بل هناك أعمال لا يصلح لها أصلاً إلا النساء، المرأة هتعمل بشرط يكون العمل حلال، وتخرج منضبطة بضابط الشرع، يقول لك التيار الإسلامي لو وصل هيعملوا ويشيلوا ويحطوا على النصارى، مَن قال هذا؟ ده أول نصراني نجح في الانتخابات في المرحلة الأولى لم ينجح إلا من خلال التيار الإسلامي، أمين إسكندر ده، مش كان في التحالف بتاع الإخوان؟ أول مسيحي نجح في الانتخابات أهه لم ينجح إلا من خلال التيار الإسلامي، نوافق نحن على هذه الطريقة أو لا هذه مسألة أخرى، لكن هذه دلالة على أننا لن نُقصي شركاءنا في الوطن من النصارى، إحنا مطلوب منا نُحسِن على النصارى ونعمل مع النصارى ونعاملهم بمعاملة محترمة تديناً، أنا معاملتي الحسنة للنصراني عبادة أتقرب بها إلى الله.

أنا عايز أقول لكل واحد حاقد على الإسلام: لو إنت عندك إنترنت، وأدي المشايخ بيدخلوا على النت أهه، ولهم صفحات على الفيس بوك، ويبدخلوا على تويتر، يعني المشايخ دول مش جايبين من العصور الوسطى؟ من العصور المظلمة؟ يعني المشايخ مش عايشين في الكهوف؟

لا يا أمور، لا يا كتكوت مش عايشين في الكهوف، خش يا أمور كده على النت، خش على جوجل واكتب خطبة سماحة الإسلام للأبنا شنودة، أنا عايزك تسمع الأبنا شنودة وهو بيتكلم عن رحمة الإسلام وسماحة الإسلام وعدالة الإسلام ولا أجدع شيخ، راجل مُنصِف في هذه الكلمة، اسمع منه، اسمع منه، بل عندنا مقال للأبنا شنودة نُشر في الجرائد الرسمية سنة ١٩٨٢ قال: أنا أرحب بأن تُحكّم مصر بالشريعة الإسلامية.

آدي الإسلام يا حبيبي، آدي التيار الإسلامي يا من تكذب على المسلمين وتُخوف النصارى من الإسلام، لن نُقصي النصارى، لن نُقصي المرأة، لن نظلم أي أحد، بل الكل سينعم بالعدل والإنصاف والأمن والرخاء في ظل حكم ربنا.

"أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" الملك: ١٤ سبحانه وتعالى جلّ جلاله.



أنا بأقول للإخوان والسلفيين اللي دخلوا المعتكرك ابعتوا في الجرائد، ابعتوا في البرامج، ابعتوا اكتبوا على النت، اخطبوا في المساجد، ابعتوا برسائل تطمين للنصارى، ابعتوا برسائل تطمين للمرأة، ردوا على كذب الكذابين، اقطعوا السنة الدجالين الذين يكذبون عليكم ويكذبون على الله ويكذبون على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، برضه بأقول لإخواننا في حزب النور وإخواننا من الإخوان فيه إعادات على مقاعد فردية بين عمال وعمال ومقعد فردي وفردي بين الإخوان والنور، عايزين نعلم الدنيا أخلاق الإسلام في الانتخابات، عايز التيار الإسلامي يُعلم الدنيا يعني إيه أخوة الإيمان؟ يعني إيه إينار؟ يعني إيه إسلام؟ يعني إيه أخلاق؟

فيه إعادة بين حوالي ٢٤ عضو بين الإخوان والنور، إيه المانع إن إحنا نسيب ١٢ عضو وهم يسيولنا؟ أنا عايز المرشد العام للإخوان يقعد مع رئيس حزب النور وحزب الأصالة وهذه الكتلة السلفية، يقعدوا مع بعض ويعلموا الناس يعني إيه أخلاق الإسلام في الانتخابات، أنا هأسيب لك الدائرة دي خد فيها الفردي والعمال، وإحنا سلفيين وإخوان هنديلك، وأنت سيب لنا الدائرة دي، بلاش نتعالى على بعضنا، عايزين نتجرد، عايزين نعمل لله عزَّ وجلَّ، عايزين نُعلم الناس أخلاق الملتزمين في الانتخابات، إيه المانع يا إخواننا!؟

أنا هأحكي لك واقعة يمكن أول مرة تسمعها في حياتك، اسمع، ذهب سلمان الفارسي إلى أبي الدرداء وقال: "يا أبا الدرداء، إني أريد أن أخطب فلانة بنت فلان فلو ذهبت إلى أبيها وكلمته في شأنها وشأني"، قام أبو الدرداء قال له: بس كده يا أخويا؟ قام رايح أبو الدرداء على الراجل العربي وقال له: سلمان الفارسي صاحب النبي محمد، اللي النبي قال عنه سلمان منا آل البيت، عايز يخطب بنتك وبعثني أكلمك فيها، رأيك إيه؟ وإذا بوالد الفتاة يقول: سلمان على رأسي ولكني لن أزوج ابنتي إلا لعربي، سلمان صاحب النبي على دماغه، بس ده راجل فارسي، أنا عايز أجوز بنتي لواحد عربي، وإنتم عارفين العربي بيهتم أوي بأصلك وفصلك والحسب والنسب سيما زمان، تلاقي العربي حافظ نسبه وأصوله وأسلافه لحد إسماعيل عليه السلام ويفتخر بده، قال له لا يا عم أنا مش هأجوز بنتي غير واحد عربي من قبيلة كده عربية حسيبة نسيبة وسلمان ده فوق دماغه، فلو شئت يا أبا الدرداء أن نخطبها لك فعلنا، إنت عربي أه من قبيلة كبيرة لو أنت عايزها لنفسك أنا موافق.

فخطبها أبو الدرداء لنفسه، يا نهار أبيض، وسلمان قاعد بره، خطبها لنفسه أبو الدرداء، فلما خرج قال له سلمان: بماذا رد عليك؟ طمني قال لك إيه؟ قال له والله يا أخويا يا سلمان أنا قتلته كيت وكيت وقالي كذا وكذا، بصراحة أنا اتخرجت خطبتها لنفسه، يا نهار أبيض، إنت متخيل سلمان قال إيه؟ أنا هأسألك إنت، لو أبوك راح يخطب لك بنت الجيران اللي هتموت عليها، وإنت قاعد بره مستني كده في شقتكم الخير، قام رجع أبوك قتلته ها يا حاج، أبوها وافق؟ قال لك اقعد يا ولا، أبوها رفضك وأنا خطبتها لنفسه، تعمل إيه مع أبوك؟ والله يمكن تقاطعه العمر كله، كده يا حاج؟ ده كلام؟ فسلمان يقول له قال لك إيه؟ قال له والله قال لي أنا مش هأجوزها غير لواحد عربي، لو إنت عايزها لنفسك يا أبو الدرداء موافقين، فوافقت وخطبتها لنفسه، وإذا

بسلامان يرفع يديه للسماء ويقول: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير، يا سلام على أخلاق الصحابة.

اللهم ارض عن الصحابة، إيه المشكلة يا أخي؟ واحد من حزب النور داخل الانتخابات وفيه إعادة بينه وبين واحد من الإخوان وبتاع حزب النور ده رمز، واحد زي عبد المنعم الشحات، رمز، راجل دَوَّخ الليبراليين، سفف العلمانيين التراب، خرج مع كبرائهم في مناظرات وقطع ألسنتهم بالحجة الدامغة، ماتسيبه يعدي يا أخي، خسارة مايقاش في المجلس عبد المنعم الشحات، خسارة مايقاش في المجلس الدكتور محمد يسري، وإن كان إخواننا من السلفيين ومن الإخوان يدعمون الدكتور محمد يسري وأنا أدعمه، الدكتور محمد يسري راجل جمع الله له بين علوم الدنيا والشريعة، دكتوراه في الهندسة الكيميائية ودكتوراه في علوم الشريعة وسن صغير ٤٥ سنة، شباب، سن النضوج، بقى دكتور محمد يسري يخلو منه المجلس؟

ده خسارة لمصر، والله العظيم خسارة إن المجلس مايكونش فيه عبد المنعم الشحات، خسارة إن المجلس مايكونش فيه الدكتور محمد يسري، خسارة مايكونش فيه الرموز من الإخوان، والرموز من حزب النور، فدي برقية لإخواننا في الإخوان، وإخواننا في النور، أرجوكم نسقوا، أرجوكم تعاونوا، أرجوكم علّموا الليبراليين أخلاق الإسلام، غلبوا أخوة الإيمان، أنتم عايزين الإسلام، وأنتم عايزين الإسلام، وإن اختلفت الرؤى لكن الغاية واحدة إن شاء الله تعالى، فدي برقية أنا بأبعثها لهم جميعاً.

### البرقية السابعة للي ساكنين في أماكن فيها إعادات

برضه برقية لكل إخواننا اللي ساكنين في أماكن فيها إعادات، يعني عندنا في دائرة حدائق القبة فيه إعادة بين أخونا عمرو زكي، ده من الإخوان، وواحد ليبرالي، كل التيار الإسلامي من السلفيين والإخوان يدعموا مرشح الإخوان اللي قدامه ليبرالي، في مكان كذا الدكتور محمد يسري يُمثل التيار الإسلامي بصورة عامة وقدامه واحد ليبرالي كله ينزل من الإخوان، من السلفيين، من الناس اللي عايزين الناس بتوع أجنده محمد رسول الله، نَجَّحُوا أصحاب أجنده محمد رسول الله.

سيبوا أجندهات الغرب، سيبوا أجندهات البرادعي، سيبوا أجندهات الليبراليين، سيبوا أجندهات العلمانيين، كل اللي بيحب ربنا يعطي صوته لأصحاب الأيدي المتوضئة، لأصحاب الدين، لأصحاب الكفاءة، اللي عايزين الشريعة، نحن لا نُكفّر العلمانيين، أستغفر الله، لا نُكفّر الليبراليين، أستغفر الله، هم مسلمون بس مش عايزين الشريعة، هم مسلمون رافضين دين ربنا يسود، ادوا بقى للي عايزين الشريعة، للي عايزين يحلوا الحلال، ويحرموا الحرام في كل دائرة.

وعايز الكل ينزل، همَم الناس بتضعف في الإعادة، اعلم إن خصمك عنده جَلْد، وعنده صبر، وعنده همة، وينفق ملايين، ومعاه قنوات وجرائد، إوعى يا صاحب الحق تكسل، إوعى تكون سلمي، إوعى تقولي لسه هأنزل تاني؟ وهأقف في طابور يبجي اتنين كيلو تاني؟ وأقعد ٣ ساعات تاني؟ آه تاني وتالت وعاشر، أقف ساعة واتنين وتلاتة

وعشرة، كل ساعة بتقفها عشان تدي صوتك للي يجيب دين ربنا عبادة، أنت في عبادة أعظم من قيام الليل، أنت في طاعة لله عز وجل، ولا تسمع للمُخذّلين الذين يقولون الانتخابات حرام، دول ناس خارج حدود الزمن، لا تسمع لهؤلاء، بل انزل في الإعادة، وإن كسلت في المرة الأولى فلا عُذر لك أبدًا أن تكسل عن النزول في جولات الإعادة، وبرضه بأقول اعط صوتك للذين يُريدون الله عز وجل.

المرحلة الثانية على الأبواب، أنا متوقع التيار الإسلامي يكتسح فيها إن شاء الله، متوقع كل محافظات الصعيد، أنا تجوّلت في الصعيد، أخذت الصعيد والحمد لله من النوبة إلي الجيزة، في مؤتمرات قبل الانتخابات بشهور، أقل مؤتمر كان يحضر فيه بالعشرة آلاف، فيه مؤتمرات كان يحضر فيها ١٥ ألف وزيادة وغداً إن شاء الله عندي مؤتمر في قوس مع أخي الدكتور عبد الرحمن الصاوي وأخي الدكتور غريب رمضان وأهل الصعيد أنا بقول لهم ثقل التيار الإسلامي في الصعيد، ثقل السلفيين في الصعيد، ثقل الإخوان في الصعيد، ثقل الجماعات الإسلامية في الصعيد أنا متوقع إن اللي يرفع الكفة ويوصل التيار الإسلامي لـ ٧٠ أو ٨٠% في المجلس القادم صعيد مصر وريف مصر.

صعيد مصر متدين، ريف مصر متدين بقول للصوفية هتدي صوتك لمين يا صوفي؟ يا من تقول أنا أحب الله وأحب آل بيت رسول الله، هتدي صوتك لواحد مش عايز الإسلام يحكم؟ مش عايز النبي محمد يبقى له كلمة؟ وبتزعم حب النبي؟ وبتزعم حب الصحابة؟ وبتزعم حب آل البيت؟ أنا مستني أصوات الصوفية للتيار الإسلامي، مستني صوت الجماعات الإسلامية، مستني صوت كل مسلم بيحب ربنا وبيحب القرآن وعايز الشريعة يُعطي صوته لهؤلاء.

### البرقية الثامنة لنجيب ساويرس

أقول أيضاً أبعث ببرقية شكر حقيقة يعني برقية شكر لمن؟ للأستاذ نجيب ساويرس، ساويرس؟! يا عم الشيخ باعت ببرقية شكر لساويرس؟ أه ما النبي قال "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" صححه الألباني فأنا أقول له يا ساويرس شكراً جزيلاً على الدعاية المجانية اللي انت عملتها للتيار الإسلامي! الله الله هو ساويرس عامل دعاية للتيار الإسلامي؟ نعم، نعم بتصريحاته بالحلقات اللي عملها في كندا مرة حلقة مع مذيع ومرة حلقة مع مذيع يقلب علينا فيها الغرب ويستعدي علينا فيها الدنيا والإعلام القميئ يا أخي ولا قناة من القنوات دي اتكلمت عن خزعبلات ساويرس لا الحياة قالت هو قال إيه، ولا دريم قالت هو قال إيه، ولا المحور قالت هو قال إيه ولا التحرير قالت هو قال إيه.

إيه! هي القنوات دي مُسلّطة علينا بس؟! أسد علينا ومع ساويرس نعامة؟ والآ ساويرس بيدفع؟ أمر عجب الراجل خرج في حلقتين يقلب علينا الدنيا يقول "لا بد أن تتدخلوا حتى لا يصل التيار الإسلامي" لازم تتدخلوا وتضغطوا عشان الشريعة الإسلامية ماتحكومش، أمر عجب، ساويرس بك عايز تدخّل أجني لأن الشعب المصري اختار التيار الإسلامي في انتخابات حرة نزيهة، لطفك يارب.

اسمعوا أيها العقلاء لعلماني ليبرالي، اسمعوا للعلمانيين لليبراليين اللي عمالين يطبلوا وي زمروا ليل ونهار إحنا مع اختيار الشعب، مع الديمقراطية والديموقراطية يعني حكم الأغلبية، الأغلبية، المهلبية طيب الأغلبية عايزه الإسلام يا عم ساويرس تقول للغرب اتدخلوا في مصر واضغطوا على مصر؟ الله أنت كَفَرْت بمبادئك مش دي مبادئك يا عم ساويرس؟ كَفَرْت بها إذا كانت في صالح الإسلام؟ بأقول لك دول ناس لا يؤمنون حتى بمبادئهم، فأنا بأقول له شكرًا الحلقتين الحلوين اللي عملتهم دول إن شاء الله ستجد مردودهم اللي يبسطك إن شاء الله في الإعادات وفي المرحلة الثانية وفي المرحلة الثالثة، إنت كده عملت زي اليهود اللي خربوا بيوتهم بأيديهم.

هذه التصريحات، هذه الترهات، هذه الخزعبلات ما عادتش تنفع مع الشعب المصري بالعكس إنت بتستفز عاطفة الدين، إنت بتستفز العاطفة الإيمانية عند الصوفي وعند السلفي وعند الإخواني وعند أي حد ركع لله ركعة، وغدًا يا عم ساويرس إذا انكشف الغبار ستعرف أتحتك فرس أم حمار، وأنا أظن ألا تحتك فرس ولا حمار ولا حاجة فعلى أيّة حال شكرًا يا أستاذ ساويرس.

يقول لك بيقول للمذيعه أنا دلوقت هأطلع من عندك ألحق آخذ ابني وآخذ شوية معايا من اللي قاعدين ونلحق نسكر خايف قبل ما أرجع مصر يكونوا حرّموا الخمره هو ده البرنامج يا عم ساويرس اللي انت عايز تنهض به بمصر تبقى بلد خمورجية، أزمّتك في الحياة إنك مش عارف تسكر، هدفك في الحياة هات الإزازه وصبّ لي يا جدع! حاجة عجيبة قوي.

كل المذيعين دول يا أخي كل ما يستضيفوا واحد.. حازم صلاح أبو اسماعيل أو عبد المنعم الشحات أو الدكتور محمد يسري كل ما يستضيفوا واحد أو نادر بكار كل ما يستضيفوا واحد من الإخوان أو من التيار الإسلامي أو من كذا أو مرشح للرئاسة هم أربع أسئلة: هتعملوا إيه في المايوه البكيني؟ هتعمل إيه في البكيني بقى يا عم الشيخ؟ لو بقيت رئيس جمهورية ها هتعمل إيه في المايوه البكيني بقى هه؟ إيه كمان هتعملوا إيه في الخمره يا حلوين؟ كأن مصر أهلها عايشين على الدعارة وعلى الخمره والقضية الكبيرة اللي هتنهض بالأمة البكيني والخمره لا يا أمامير، لا يا حلوين شعب مصر مش شعب خمورجي، شعب مصر مش شعب عاري عرييد سكير، شعب مصر شعب متدين بيحب ربنا.

أنا بأقول لساويرس افتح الإنجيل يا ساويرس وآلا إنت كافر بالإنجيل برضه ما هو الإنجيل بيحرّم الخمره، ما هو الإنجيل بيحرّم البكيني برضه على فكرة، الإنجيل اسأل أي قسيس قول له هل يجوز في دين المسيح عليه السلام إن المرأة تمشي بالبكيني؟ هيقول لك لأ طبعًا ده الراهبة بتلبس هدوم شبه المسلمة المحجبة بالظبط ده فيه بعض الراهبات يلبسن النقاب فالقرآن يا ابني والتوراة يا حبيبي والإنجيل يا حبيب قلبي بيحرّموا العري وبيحرّموا الخمره وبيحرّموا الربا مش كده وآلا إيه؟.

فاحنا عايزين نمشي مع اختيار الشعب المصري اختار الإسلام الحمد لله رب العالمين وسيكون، اختار غيره احنا معاه وثقتنا في الله ثم ثقنا في الشعب المصري كله إنه هيختار التيار الإسلامي.

أنا عايز أقول بس نقطة اعرفوا من هو ساويرس! ساويرس كان من أشد المناصرين لجون جرانج اللي قَسَم السودان نصفين وفصل الجنوب، كان من أشد المناصرين لجانج اللي فصل جنوب السودان عن الشمال فلا تستغربوا من هذه التصريحات التي يستعدي فيها علينا الغرب إذا اختار الشعب الإسلام في انتخابات حرّة نزيهة.

أنا بأقول في ظل الشريعة سينعم النصارى بالأمن، المرأة ستأخذ حقها بالكامل، النصراني سيتعامل بما لنا وما علينا هذا نفعله تدينًا لله وهذه خطوة جديدة ناحية الفجر والبقية تأتي إن شاء الله فيا نصر الله اقترّب. يا رب ولّ علينا خيارنا يارب لا تولّ علينا شرارنا آمين آمين أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

الشكر لكم جميعًا موصول، أحبكم في الله، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>